اذا مرت بي فاعلمني فقال امرت بك وقد بقيت من
عمرك ساعة فدعا الشياطين فبنوا له صرحا من
قوارير ليس له باب فقام يصلي متكيا على عصاه
فقبض الله روحه وهو متكيا عليها وكانت
الشياطين تجتمع حول محرابه اينما صلى وكان
للمحراب كوى بين يديه وخلفه فكانت تعمل
الاعمال الشاقة التي كانوا يعملونها في حياته
وينظرون الى سليمان فيروه قائما متكيا
على عصاه فيحسبونه حيا فلا يتكرون خروجه
الى الناس لطول صلاته فمكثوا بذلك حولا
بعد موته حولا كاملا حتى اكلت الارض
عصا سليمان فخر ميتا فعلموا بموته كما قال
تعالى ما دلهم على موته الا دابة الارض اي الارضة
لانا جعلنا له من سعة العلم ووفور الهيبة ونفوذ
الامر ما تمكن به من اخفاء موته تاكل منسأته قال النجار
يعني عصاه فالمنساة المعصا اسم آلة من نسأت اخره
كالمسعاة والمكنسة من نساة الغنم اي زجرتها
وسقتها ومنه قيل الله في اجله اي اخره وقرا
نافع وابو عمرو بعد السين بالف وابن ذكوان

بعد

بعد السين همزة ساكنة والباقون بهمزة
مفتوحة بعد السين فاذا وقفت حمزة سهل
الهمزة وقيل لم يكن شيطان ينظر اليه في صلاته الا
احترق فربه شيطان فلم يسمع صوته فرجع فلم
يسمع فنظر فاذا سليمان قد خر ميتا ففتحوا عنه
فاذا العصا قد اكلتها الارضة فلما خر اي سقط
على الارض بعد ان قصمت الارضة عصاه تبينت
الجن اي علمت هذا بينا لا يقدرون بعد على
تدبير وتلبيس وانفضح امرهم وظهر ظهورا
تاما ان اي انهم لو كانوا اي الجن يعلمون الغيب
اي علمه ما لبثوا اي اقاموا حولا في العذاب المهين
من ذلك العمل الذي كانوا مسخرين فيه ويجوز ان
تكون ان تعليلية وتكون التقدير تبين حال
الجن فيما يظن بهم من انهم يعلمون الغيب لانهم
الى آخره وسبب علمهم مدة كونه ميتا قبل
ذلك انهم وضعوا الارضة على موضع من العصى
فاكلت منها يوما وليلة مقدار المحسوب على
ذلك النحو فوجدوا المدة سنة فشكر الجن
الارضة فهم يأتونها بالماء والطين فجوفا الخشبة

Copyright Hong Kong Shue Yan University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)